

السكن فيها . ولكن ليس كل يهودي يستطيع ان يسكن في هذه المستعمرة لانه يتم اختيار المستوطنين من قبل وزارة الاسكان الاسرائيلية حسب الجدول التالي : ٤٥٪ يهود اسرائيليين من الدول المتطورة ، ٤٥٪ يهود اسرائيليين من دول اكثر تطورا ( اشكنازيم - اي يهود من الدول الاوروبية ) ثم الـ ١٠٪ الباقية يهود من جميع انحاء العالم .

ان هذه المعادلة صممت لكي لا تعطي فرصة لكثير من اليهود الشرقيين ان يحصلوا على بيوت جيدة ورخيصة . ويجب الانتباه الى المصطلح المستعمل « الدول المتطورة » ، انه مصطلح مصمم على نفس هذا المجرى او الخط . فمثلا ، المدن الكبيرة في الاتحاد السوفيتي التي يعيش فيها اليهود ( الاشكنازي ) تعتبر متحضرة او متطورة . لكن يهود منطقتي جورجيا وبخارى ايضا في الاتحاد السوفيتي الذين يشبهون اليهود الشرقيين بعاداتهم يعتبرون غير متطورين . ومؤخرا في اغسطس عام ١٩٧٦ قامت مظاهرة في المستعمرة احتجاجا على سياسة الحكومة لانها تريد نقل اليهود الشرقيين من الاحياء الفقيرة في القدس الى مستعمرة النبي يعقوب . وبسبب هذه السياسة يلجأ بعض المستوطنين من اليهود الاوروبيين الى ترك بيوتهم وتاجيرها لتكون مصدر دخل شهري لهم . هذه العملية ( عملية تأجير البيوت ) مع انها ممنوعة قانونيا الا انها شائعة كثيرا . فمثلا ، كثير من الامريكان الذين يصلون الى اسرائيل بزى « المهاجرين الجدد » يحصلون على ملكية مغرية كهذه الشقق ويعودون الى امريكا حيث يؤجرون هذه الشقق ليهود فقراء او طلاب بمعدل ٨٠٠ - ٨٥٠ ليرة اسرائيلية ( ٨٠ - ٨٥ دولارا ) شهريا لشقة من غرفتي نوم وصالون الخ ( يشمل ايجار الشقة المصاريف الاخرى كالتدفئة المركزية ) مع العلم ان نفس الشقة في القدس العربية او الاسرائيلية لا تؤجر بأقل من ١٥٠٠ - ٢٠٠٠ ليرة شهريا دون المصاريف الاخرى المذكورة .

وفي عام ١٩٧٢ تم بناء مستعمرة راموت ( النبي صموئيل ) شمال غرب القدس ، وهناك مخطط لربط هذه المستعمرة بمستوطنة رامات اشكول التي أسست عام ١٩٦٨ الى الجنوب من النبي صموئيل .

اما في جنوب القدس فقد بدأ مشروع بناء مستعمرة جيلو عام ١٩٧٣ . وتقع هذه المستعمرة تحت قرية بيت صفافا بالقرب من مدينة بيت لحم . وعندما ينتهي بناء هذه المستعمرة سيكون هناك حوالي ١٠ر٠٠٠ وحدة سكنية .

ان منطقة جفات همسواه الحديثة ستربط جيلو بمنطقة كريات هايوفال . وبهذا يكون هناك مجال لقيام مستعمرات اخرى في الجهة الجنوبية من القدس . كذلك هناك مخطط لجنوب شرقي القدس وهو بناء فنادق فخمة ومنتزهات وفيلات فخمة لكن تنفيذ هذا المشروع توقف لانه تبين ان المنطقة المذكورة جبل Evil Counsel هي ملك هيئة الامم . كذلك هناك مخطط لد منطقة الطالبية ومنطقة ابو طور شرقي القدس وربطها بمنطقة جبل Evil Counsel ويجري حاليا العمل في مشروع لتوسيع مستعمرة جيلو باتجاه القدس . ولقد عبد طريق جديد ليصل هذه المستعمرة بالقدس مباشرة ليحل محل الطريق الفرعي بيت لحم - القدس . هذا المشروع واجه بعض العوائق . فهناك بيت ل احد السكان العرب واسمه داوود عليان ، يقع في منتصف الطريق الجديد ، ولكن الحكومة ما زالت مصممة على بناء الطريق حول هذا البيت ، وأي شخص يزور المنطقة يرى بوضوح كيف ان الطريق يحوط هذا البيت (٣) .

(٣) يقال ان الحكومة الاسرائيلية عرضت على السيد عليان ٤ ملايين ليرة اسرائيلية مقابل ترك البيت لكنه رفض وما زال بيته في منتصف الطريق .